

زفرات مهموم | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كل ما حولنا الان يصرخ بالهزيمة ولا يكاد النازر يمّنة ويسرة ان يرى بصيص سفرات مهمومة وانفاس مهمومة وانات مكلوم زفرات مهموم ولوعة محرومة. سفرات مهمومة. وحيرة مكروب. سفرات مهمومة. السيناريو قاتل. الان بعد - [00:00:00](#)

محطوط قال لك الدول اللي الاقليات فيها مش واحدة حريتها الدينية. السعودية وايران ومصر وقعدوا هو بقى ابو الكل الاقليات واحدة حريتها هناك غطرسة كاذبة. ما عاد فيه حياء. هم ماسكين الاقليات مبهدلينهم ويجي يقول لك انا هضطر اضربك عشان الاقليات مش واحدة حقها. حقها؟ حقها في ماذا - [00:00:33](#)

ويا عجباً! لكن المسألة بسبب ضعف المسلمين بقت مسألة فجّة ومسألة وقحة وما عدش حد بيداري من حد المذهب الانساني. المذهب الانساني يعني ما فيش دين. فيه حاجة اسمها احنا ولاد ادم. ولاد الانسانية ولاد الارض. لا تعاملني على دين ولا على -

[00:00:53](#)

ولا على معتقد هو ده اللي جاي. الايام القادمة هم عايزين كده. هم يريدون ذلك. اخلاقنا واخلاقهم. النهاردة برج التجارة قال خلاص احنا كده هنتصرف من اليوم بلا اخلاق. اخلاقهم. هم تصرفوا في يوم من الايام باخلاقهم. اخلاقهم. هو لما ضربوا اليابان دي

وهيروشيما ونجازاكي بقنبلة - [00:01:13](#)

ذرية هو كان فيه اخلاق؟ اخلاقهم لا يوجد الخلق الا عند المسلمين فقط اخلاقنا. هل يجوز ان انا ارواح على حضانة مليانة اطفال وافجرها لا يجوز. اخلاقنا. هل يجوز ان انا اقتل مثلاً ما كان فيه نساء كثيرات مجتمعات؟ اخلاقنا نحن المسلمون. نحن امة عظيمة -

[00:01:33](#)

لم يطأ هذه الارض امة اشرف من هذه الامة. المسلمون. قومهم دينهم. المسلمون. وقلم اظفارهم. المسلمون. وعلم لذلك دول المحسوبين والمصنفين اراهابيين على كل مناضض الدنيا كل من اي مكان في العالم يقول لك هم دول اللي عايزين المجاهدين. ودول

اللي المفروض يجهبضوا ودول المفروض كل قرارات الدنيا عليها حقيقة كالشمس. اذا المسلم اخذ حقه واخذ - [00:01:53](#)

ولن يستذل ولم يضغط عليه ولم يرهن. انت خدت دوره ما يتغلبش. هذه حقيقة كالشمس. خطر الاستشراق. فجهاز الاستشراق كله قائم على ازاعة الثقة في تراث الاستشراق. اوعى تكون متصور الاستشراق له فضل عليك. خطر الاستشراق. الاستشراق ليس له اي

فضل على المسلمين - [00:02:23](#)

لما يمكن ان ده قرآن على الاقل يخلي بذور الشك تدخل في قلبي. هل ده قرآن ولا مش قرآن؟ وسيب شبهات. وكما قال القائل لكل ساقطة في الارض ساقطة وكل نافقة يوما لها سوق وفي ناس عابشين على الزبالة. انها غربة الاسلام. واي اغتراب فوق غربتنا التي

اضحت الاعداء فينا - [00:02:43](#)

لكننا سبي العدو فهل ترى؟ نعود الى اوطاننا ونسلمها. الاعداء. وهؤلاء لا يمكن لهم بطبيعة الحال. انما ارسلهم الله عز وجل عقوبة لنا. عقوبة مش اكرت ولا اقل انما هم يتمركزوا في الاول. وبعدين هم اللي يرثوا الارض والكلام ده؟ لا. الم تعلم ان - [00:03:03](#)

ان الله على كل شيء قدير. هذا كلام رب العالمين مفروغ منه منتهي. احنا بدل ما نعذب ونسامي الهوان. نرجع يا جماعة. نرجع الجماد رجع فنرجع بالزوج. الذل ده مر هذا الذي نتجرعه يوميا. مر ارجع الى حظيرة العبودية - [00:03:23](#)

بدل ما ارجع كارها ده ان رجعت زفرات مهموم خطبة القاها الشيخ ابو اسحاق والان ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به اعوذ بالله

تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:03:43](#)

يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - [00:04:13](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:04:34](#)
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:06](#)

وشر الامور محدثاتها محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار فهذه مسطور وانفاس مقرر وزخرات مهموم والناس مكلوم ولوعة محروم وحيرة مكروه وصراخ صارخ كنزير عريان لعل الله عز وجل يسمعه - [00:05:30](#)
من يشاء من عباده في زمن على فيه جدا صفير عجل السامر. نعم الاعداء الجدد لا ليسوا جددا لكنهم غزاة قدامى ارادوا ان يعيدوا مجد اسلافهم هم الان بهذا الغزو المنظم - [00:06:09](#)

يجنون جد اسلافهم في الوقت الذي لعب فيه المسلمون كثيرا واغتروا بعد فتح القسطنطينية. وظنوا ان الدنيا دانت لهم فاستهانوا باعدائهم واول مخاطر الاستهانة انك لا تقدر حجم عدوك كما ينبغي - [00:06:35](#)
ما من موقع يستهين فيه صاحبه الا يفقده الا اذا تداركته رحمة الله ورجع الى الذي نصرخ به الان رجع الى حظيرة العبودية مرة اخرى فتح القسطنطينية كان مدوبا بحيث ان المسيحية التي كانت تقبع في اوروبا - [00:07:00](#)

ويعبرون عنها في الكتب بالمسيحية الشمالية دارت بهم الارض لما دخل محمد الفاتح قسطنطينية وحول كنيسة ايا صوفيا الى مسجد. هذا كان حدثا في غاية الخطورة كان هو المحور الذي حرك - [00:07:26](#)
هؤلاء مرة اخرى وبدأوا يفكرون بطريقة جديدة. فهذا الذي حدث وعلموا انهم انا جزوا المسلمين انهم مغلوبون. لان المسلمين اشجع الناس قلوبا. لا ترى اشجع منهم ولا اكثر فداء منهم - [00:07:44](#)

حياتهم اذا بذلت لله في غاية الرخص ولذلك يسهل على الواحد منهم ان هو يفجر نفسه ولا يفكر مطلقا لا في مستقبله ولا في شبابه ولا في اولاده. ولا ترى هذه الظاهرة الا عند المسلمين فقط - [00:08:06](#)
وانت بتقرأ على مدار التاريخ في سير الامم الاخرى ونحن شايفين امم اخرى مستدلة برضه ومحتلة. ولا يخطر على بال شبابها انه يفجر نفسه. يعيش المسألة دي الا مسلم باب المناجزات اذا المسلم اخذ - [00:08:23](#)

حقه واخذ دوره ولم يستدل ولم يضغط عليه ولم يرهب اذا خد دوره ما يتغلبش. هذه حقيقة كالشمس. في رابعة النهار علم اعداؤنا انهم خاسرون معنا يدا فلجأوا الى حيلة اخرى الان احفادهم يجنون جدهم - [00:08:41](#)
السيطرة على العالم لما حصل هذا الحدث المدوي اجتمع الامراء مع العلماء واسألوهم سؤالا وهذا السؤال اثير لا يستطيع الاجابة عليه الا رجل عارف بدين الاسلام سؤال باختصار قالوا ان كل شيء يولد صغيرا - [00:09:05](#)

ثم يتدرج في الكبر حتى يصير حتى يصير كبيرة. الاسلام نضغط عليه ونجهد حتى نقول مات. وفجأة يولد عملاقا لا يتدرج من الصغر يكبر يكبر يكبر لأ ده فجأة يولد عملاقا - [00:09:29](#)
ما هي القصة لماذا يولد عملاقا ولا يتدرج ده السؤال بتاع الامراء. ببسألوا العلماء بتوعهم ابحثوا لنا عن المسألة دي. فاجتمعت كلمتهم على ان السبب الذي يجعل الاسلام بعد هذا الاجهاض يهب كبيرا ضخما عملاقا هو ما تميز به المسلمون دون سائر اهل الارض -

[00:09:49](#)
الجميع الا وهو العلم والعناية بالكتاب والسنة عناية فاقت كل تصوف حتى كل جزئية في الكتاب والسنة صنفوا فيها مصنفات يدور الدماغ منها حتى لو كانت جزئية يسيرة. وانا اقرأ في كتاب الاستغناء في احكام الاستسقاء بتاع القرافي - [00:10:18](#)
كل ما اقرأ صفحة اقف واتعجب من هذا الاهتمام باداة الاستثناء التي وردت في الكلام الا الا حامد الغزالي يكتب فيها والقراف يكتب فيها. هذا ما وصل الي. وانا اعلم ان في كتب كثيرة اشار اليها المحققون - [00:10:42](#)

الا والا والاستثناء متى يكون منقطعا ومتى يكون متصلا ويجيب لها بقى كل الا في كتاب الله ومعانيها وكل الا في السنة ومعانيها
ويجيب لك بقى من الاشعار ومن كلام العرب - 00:11:02

لو انك وضعت كتب المسلمين كتابا جنب كتاب لغوى الكرة الارضية وهذا كله لضبط كلام الله ورسوله ومعرفة معانيه وما كان احد
يهدم كلام احد ياتي واحد يصنت يجي الثاني يشرح - 00:11:16

والتالت يبيجي متعقب والتالت يبيجي ملخص والتالت يبيجي كانوا كل واحد يبني ورا الاخر حتى في اقل الجزئيات فهذا لم يحدث
لامة قط من الامم صحيح البخاري له تلتमित شرح - 00:11:37

هذا الكتاب تلتमित شرح وتعقيب صحيح مسلم شروحه كادت ان تصل الى مئتين وسبعين صرحا تلتमित شرح كل واحد ياتي باشياء
لم ياتي بها المتقدم ويضبطون كلام النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يزل الانسان بالاستنباط وفي الفهم - 00:11:54

تدققوا غاية التذكير من العجائب في هذا الباب ان جلال الدين السيوطي رحمه الله يقول دخلت مرة على شيخي محي الدين

الكافيجي وانما قيل له الكافيجي لانه كان مغرما بحفظ كافية ابن الحاجب في النحو - 00:12:18

فلما دخل السيوطي السيوطي رجل كان له باع طويل في اللغة فبادره شيخه بهذا السؤال البدهي قال له اعرب زيد القائم زيد القائد
مبتداً وخبر زاد وقام كلمتين. فقال له يا استاذ الكلام ده اخده للاولاد الصغار - 00:12:39

قل له اعرف زيد قائل يقوم يقول لك اعرابها مبتداً وخبر اي كلام من ده فقال له محيي الدين شيخك في زيد قائم مائة وسبعة عشر
وجها. مية وسبعناشر وجه في قوله زيد القائد. ده لو قلبها - 00:13:00

افسخ الاحرف بتاعتنا تفسىخا ما يعرفش يطلع مية وسبعناشر وجه حينئذ ارتاع السيوطي اندهش وقال لا اغادر مجلسي حتى تملئها
علي. يقوم يمليه مية وسبعناشر وجه. نحن امة عظيمة لم يطاء هذه الارض امة اشرف من هذه الامة - 00:13:18

هذا الكلام ضروري. لان كل ما حولنا الان يصرخ بالهزيمة. ولا يكاد الناظر يمينة ويسرة ان يرى بصيص ضوء من الحكمة ان المهزوم

يذكره بمآثره لعله يقوم. تفضل تقول له انت مهزوم مهزوم؟ ليس من الحكمة في زمان الهزائم ان - 00:13:41

الجماهير عن امكانيات عدو ليس من الحكمة انما امكانات العدو ينبغي ان تكون بين ايدي صاحب القرار هو اللي يكون عارف كل

حاجة. انما الجماهير لا تقل لها شيئا الجماهير من السهل جدا ان تنهزم. لجعلنا نحدث عن امكانيات العدو - 00:14:06

الاقمار الصناعية اللي مات الارض حوالينا. والذي يقولون عنها ما تصوت دبب النملة والكلام ده. لما هذا الكلام يلقي على الجماهير

التي لا ترى بصيص ضوء ولا ترى املا لا - 00:14:27

في انهيارها اكثر واكثر. ففي زمان الهزائم احنا بنحدث بنظهر فضل هذه الامة. وان مثل هذه الامة لا تنهزم. نعم وتضرب ويضغط

عليها لكن تولد عملاقة. ويربي الله عز وجل منها شبابه يلاجزون هؤلاء الاعداء - 00:14:41

لو كانوا قلة لكن بعد ان يتربوا في حظيرة العبودية جماهيرنا متفלתة من رسم العبودية. كل رجل بيتصرف على مزاجي على هواه لا

يكاد احدا قبل ان يخطو يستفتي عالما فيما يريد. هذه الظاهرة تكاد تنتهي. قبل ان يخطب اي - 00:15:02

وانت متصور ان اي شيء في الكون ليس له حكم كل حركة وسكنة في هذا الكون لله فيها حكم وللنبي صلى الله عليه واله وسلم فيها

حكم سواء كان بالايجاب ولا بالاستحباب ولا بالاباحة ولا بالحرام ولا بالكراهة - 00:15:27

ليس هناك شيء قط يخرج عن الاحكام الخمسة لما يكون الشيء ده واجب فرض عليك يعني لما يكون مستحب يعني اذا عملته تاخذ

اجر ما عملتوش لا تعاقب يا اما يكون مباح يستوي طرفاه اللي هو الجواز يعني يجوز تفعله يجوز لا تفعله - 00:15:48

يا اما يكون محرم يا اما يكون مكروه ليس هناك شيء يخرج عن هذه الاحكام الشرعية الخمسة قبل ما يخطو الانسان خطوة. مش

يسأل لعل هناك حكم شرعي هو لا يدري لا سيما في زمان الجهل وقلة العلماء وتزبب الذين لا يعلمون - 00:16:08

مش يسأل هل المسلمون يفعلون ذلك؟ بل اقول شيئا اخر. بلاش المسلمين كلهم هل المجتمع ملتزم او المتصور انه ملتزم بيلتزم فعلا

بكلام علمائه الذين هو يعتقد انهم علماء ولا برضو كل واحد ينطلق من دماغه؟ بكل اسف اسجل هذه الظاهرة بكل اسف. حتى في

الذين يتصابوا ان هم - 00:16:27

اما من اهل الديانة ومن اهل الاتباع ومحسوبيين في كل جنبات الارض من اهل الارهاب والتطرف حتى هؤلاء قليل او كثير منهم لا يحترم كلام العلماء ما هي القصة اذا؟ ومن اين يأتي النصر؟ انا لو قلت للمسلمين اكل واحد له مفتي. والناس مختلفين. خلاص هنعزهم ونقول خلاص الماء مذهب العدل - [00:16:56](#)

خلاص انتهت المسألة. هو شايف العالم ده فلاني عالم جيد وممتاز وتقي وورع. وانا هقلد العالم ده خلاص الله يربحه طيب الذين يعتقدون ان فلانا من العلماء لماذا يخرجون عليه - [00:17:21](#)

لماذا اذا الزم واحدا منهم بحكم الله عز وجل يتفلسف منه؟ ودول المحسوبين خاصة والمصنفين ارابيين على كل مناضض الدنيا كل ما اتنين يقعدوا في اي مكان في العالم يقول لك هم دول اللي عايزين يتضربوا - [00:17:38](#)

النون العجيب في الخطوة القادمة قولوا لي المفروض يجھضوا ودول المفروض كل قرارات الدنيا عليها ومع ذلك هل كبره هل رجعوا لحديقة العبودية؟ اهو ده من الادواء العظيمة التي يعاني المسلمون منها. الخروج من رسم العبودية - [00:17:54](#)

خلع العباءة. ولا يكاد يلبسها الا قليل فلذلك يا اخواننا بنقول لما الملوك دول سألو العلماء ما الذي يجعل هذه الامة عملاقة وتهب كده من رقدتها فتية قوية تجال وتناجز بعد ما كنا - [00:18:15](#)

السنة ماتت قال لك ما يتميزون به من العلم. علم الدنيا وعلم الاخرة علم الاخرة جعلهم اكثر نبلا النهاردة لما الرئيس الامريكي ضرب برج التجارة خلاص احنا كده هنتصرف من اليوم بلا اخلاق. قال هو - [00:18:31](#)

الاخلاق تكفين اصلا تتصرفوا في يوم من الايام باخلاق ولما ضربوا اليابان ديرو شيما ونجازاكي بالقنبلة الذرية هو كان فيها اخلاق لا يوجد الخلق الا عند المسلمين فقط حتى وهو في غمرة الحرب - [00:18:54](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ويحارب المشركين وجد امرأة مقتولة كما في الصحيحين فانكر ان تقتل ان تقتل قالوا يا رسول الله انها كانت معهم قال سبحانه الله ما كانت هذه تقاتل - [00:19:14](#)

ثم نهى عن قتل النساء والذرية. احنا لو تركنا المسألة بالتحليل بتاعنا يقول لك طب ليه منهى عن قتل الذرية اطفال صغار؟ طب ما الولد الصغير ده وهيطلع لي برضه كبير ما لازم اموته من دلوقتي عشان نعمل تجفيف المنايع على طول - [00:19:31](#)

قال لك لا يجوز حتى لو انت في حالة حرب مع عدوك هل يجوز ان انا اروح على حضانة مليانة اطفال وافجرها لا يجوز هل يجوز ان انا اقتل مثلا - [00:19:47](#)

فكان في نساء كثيرات مجتمعات لا يجوز كما قال صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه تقاتل يبقى معنى الكلام ان من قاتل من النساء يقتل. البس ملابس الجندية وتروح تحارب في صفوف الجيش دي تقتل - [00:20:00](#)

انما المرأة لا تخطى والاولاد لا يقتلون لا يفعله الا المسلمون في وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم حذيفة بن اليمان لم يشهد بدرا برغم انه كان حاضرا - [00:20:18](#)

هو وابوك. ليه كما في صحيح مسلم تارك حذيفة وابوه لقيه المشركون. الى اين؟ قالوا الى المدينة. قالوا ستقاتلوننا مع محمد. قالوا لن نقاتل. قال له طيب. ادونا العهد والميثاق - [00:20:35](#)

لا تقاتلوه. ربنا عدو. هو العدو لما يقول لي اديني العهد والميثاق اللي انت ما تحاربنيش هو انا اسمع كلامه فتركوه على هذا الشرط فلما ذهب حذيفة ابن اليمان وقص على - [00:20:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما جرى قال الرسول النبي قال وصفوا لهم بعهدهم ونستعين الله عليه الاخلاق حرب في الغضب لا تراها الا عند المسلمين. قومهم دينهم وقلم اظفارهم - [00:21:04](#)

وعجب عوده لذلك سادوا وما من امة اتيح لها ان تختلط بالمسلمين الا انبهروا باخلاقهم عجب لما دخل عمرو بن العاص الى مصر اسلم اهلها عن بكرة ابيهم طواعيا ما دخلوا بالسيف في الاسلام - [00:21:25](#)

انما اسلموا طواعية بمجرد المتأخرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى عجب ربك من قوم يدخلون الجنة في سلاسل الصحابة طب كل الناس تسأل الله الجنة ازاى تجرجروا للجنة - [00:21:47](#)

اربطوا بسلسلة عشان يدخل الجنة من هم هؤلاء الاسرى الذين اسلموا بسلاسل الحرب لما غزا المسلمون ديارهم واخذوهم اسرى وعایشوا المسلمين. ورأوا هذا النبل الفريد المنقطع النظير اسلموا لذلك غزو المسلمين لبلاد العالم بركة على العالم. والعكس ان يغزو الكافر - [00:22:04](#)

الذي يريد ان يكفر الناس جميعا وهذا ليس كلامي بل هو كلام رب العالمين تبارك وتعالى قال ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء الان محطوط قال لك الدول اللي الاقليات فيها مش واحدة حريتها الدينية. السعودية وايران ومصر قعدوا يسمعوا - [00:22:32](#) حريتها الدينية. هو بقى ابو الكل الاقليات واحدة حريتها هناك عندهم لكن المسألة بسبب ضعف المسلمين بقت مسألة فجة ومسألة وقحة وما عدش حد بيداري من حد. ايها الخجل اين حمرتك - [00:22:58](#)

ما عادش فيه حياء هم ماسكين لي الاقليات مبهدلينهم ويجي يقول لك انا هاضطر اضربك عشان الاقليات مش واحدة حقها ودي ذريعة هو يتذرع بما يشاء مش واحدة حقها. طب حقها في ايه؟ حقها في الكفر. النهاردة كتاب الدين - [00:23:19](#) اتشال في حاجة جديدة اسمها كتاب الاخلاق اللي هو المذهب الذي قلته مرارا وتكرارا منذ عدة سنوات. اسمه المذهب الانساني. المذهب الانساني يعني ما فيش دين. في حاجة اسمها احنا - [00:23:34](#)

ادم ولاد الانسانية. ولاد الارض لا تعاملني على دين ولا على مذهب ولا على معتقد. هو ده اللي جاي. الايام القادمة هم عايزين كده هم يريدون ذلك. ولكن الله عز وجل قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:23:47](#) ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. المسألة مش بمزاجهم مش هو عايز يعمل حاجة يقدر يعملها لان للكون ربا قدر المقادير قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة وهؤلاء لا يمكن لهم بطبيعة الحال - [00:24:07](#)

انما ارسلهم الله عز وجل عقوبة لنا عقوبة مش اكثر ولا اقل انما هم يتمركزوا في الارض وبعدين هم اللي يرثوا الارض والكلام ده؟ لا ان الامر لا يرثها الا الصالحون - [00:24:26](#) هذا كلام رب العالمين مفروغ منه منتهي يبقى احنا بدل ما بنعذب ونسام الهوان. نرجع يا جماعة. نرجع. الجماد رجع قال الله عز وجل للسماوات والارض اثتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين. يبقى نرجع بالزوق - [00:24:43](#)

الذل ده مر هذا الذي نتجرعه يوميا مر يبقى احسن حاجة ارجع ارجع بالزوق ارجع الى حظيرة العبودية طائعة بدل ما ارجع كارها ده ان رجعت فلما اجمع اهل العلم عندهم - [00:25:04](#) ان العلم هو اللي رافع الامة دي وهو الذي يجعلها عملاقة انك طيب مادة الحياة دية كيف نفسدها عليهم بحيس لما ييجي ايه يتجرع جرعة يجي له اي مرض في جسمه - [00:25:23](#)

ما ياخدهاش كده زلالا ازاي نفسد عليهم العلم قال لك طب ادينا مهلة واجتمعوا وقرروا الخطة الشيطانية اللي شغالين فيها من اوائل عصر النهر من اوائل عصر النهضة شغالين قال لك يبقى احسن حاجة - [00:25:40](#) تذهب الى منابع العلم كما قال الليث ابن سعد لما سأله حاكم مصر قال له يا ليث كيف صلاح الامر قال له اذا تعكرت رأس العين تعكرت السواقي لو انت عايز تعكر الدنيا كلها تعال على المنبع وعكره - [00:26:01](#)

كل القنوات تتعكر الولد الصهيوني اللي اكتشفوه حط بقى الاستاكوزا في مصب النيل من عند اسوان دي اللي بتاكل السمك تاكل كل الكائنات البحرية بيقول لما يصب له كيسين ثلاثة في مصب النيل وتتفرع بقى في القرعة والكلام ده. انسى قدام حاجة من اتنين - [00:26:22](#)

يا اما الثروة السمكية بتاعتك ضاعت وخلاص. يا اما تحط سم بقى في الماية عشان تقتل الاستاكوزا وتموت الناس معهم وخلاص يبقى خلاص لما حط بقى في المنبع انتهت المسألة اتعكرت رأس العين اتعكر السواد - [00:26:43](#) قال لك نعقر رأس العين عليه ما هي رأس العين الكتب فبدأوا ينتشرون في بلاد المسلمين التجار بالالوف المؤلفة سرقوا كثيرا جدا من تراثنا الحملة الفرنسية لما جت رمت لنا حجر رشيد اللي ما اكش واحد لقمة خبز - [00:26:56](#) الرشيد ممكن نكون عاملين له آآ نجم علمي عشان يفك الحجر الفراعنة كانوا بياكلوا ازاي وببشربوا المعسل ازاي والكلام ده ادي حجر

رشيد رمى لك حجر رشيد وسرق المخطوطات وراح النهاردة مكتبة باريس من اكبر المكتبات التي تضم المخطوطات الاسلامية في العالم - [00:27:23](#)

ودخلوا اخدوا كتبنا واخذوا مخطوطاتنا انا لما احب احقق كتاب اقعد ادور عليه في فهارس مخطوطات العالم الاقي منه مسلا عشر نسخ. نسخة في المانيا ونسخة في اسبانيا ونسخة في فرنسا ونسخة في امريكا ونسخة في انجلترا - [00:27:44](#)
ايه اللي ودا النسخ دي هناك وابعت هناك اطلب تصوير نسخة عشان اقدر اطلع الكتاب معنا في اكثر من متين وخمسين مكتبة عملاقة كلها كتب اسلامية من الالف للياء الاصلية - [00:28:02](#)

فاخذوا هذه الكتب حبسوا انفسهم في الاديرة انا مش بقول لك يقول لك المسجد حرام لما تحول الكنيسة انت تعرف تاكل؟ تعرف تشرب؟ تعرف تنام؟ ما تعرفش تنام. هو ده الوضع كان عندهم - [00:28:17](#)
فما بالك بقى بالرؤوس يمكن العام اللي هو مش قضيته ممكن ينام وياكل وهو زعلان برضه. لكن العالم هيموت هؤلاء يدرسون لغة غير لغتهم ويفتشون ويفرسون الكتب بحيس يلعبوا في الكتب دي. فنشروا التعصب المذهبي - [00:28:31](#)
المسألة الواحدة فيها خمس ست اقوال. ينشر الخمس ست اقوال المسلمين بيقوتلوا كل واحد مصر على قول امامه يأتي على الكلام المحتمل وما فيش واحد الا له زلة يجمع زلات العلماء دول - [00:28:52](#)

واحد مثلا قال لك القرآن المسلمين دخلوا فيما ليس منهم ازاى؟ قال لك يا اخي ما في الصحيحين بصحيح البخاري وصحيح مسلم. ابن مسعود كان ينكر ان تكون المعوذتين من القرآن - [00:29:10](#)
ثابت فعلا عند مسعود كان يظن ابن مسعود انها عوذتان. كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعوذ بهما الحسن والحسين. واجمع الصحابة كلهم انها من القرآن يجيب لك كلام ابن مسعود - [00:29:23](#)

واجيب لك بقى فضل ابن مسعود ومدح النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود ومن اراد ان يقرأ القرآن نبضا طريا فليقرأه على قرعة ابن امه. عبده هنا يقول لك الراحل الفاضل - [00:29:35](#)

الكبير دهوت لما ينكر ان ده قرآن على الاقل يخلي بذور الشك تدخل في قلبي. هل ده قرآن ولا مش قرآن؟ وسبك وكما قال القائل لكل ساقطة في الارض وكل نافقة يوما لها سوق. في ناس عايشين على الزبالة - [00:29:46](#)
ما يعرفش ياكل غير الزبالة يتقممون موائد العالم وان تكون ارزل ما في الثقافات وعایش عليها زي الخنازير. في ناس من بني ادم كده زي الخنزير سيب الحلال الطيب وياكل الخبيز - [00:30:01](#)

فلما يلاقي مسلا حاجة زي كده يقوم بقى بزور الشك تدخل في قلبه. طب هل المسلمون هل القرآن محفوظ فعلا ولا مش محفوظ القراءات السبعة يقول لك ايه حكاية القراءات السبعة ديت واقعد يشكك فيها. برضو واحد يقول لك هنشك القرآن ده كان قرشي ولا مكى ولا مش عارف ايه واطلب - [00:30:18](#)

هو مش مش عايزك تبقى مسلم مش عايزك تبقى كافر، لكن مش عايزك تبقى مسلم وبدأوا ينشرون هذا الذي الموجود في الكتب الذي اجاب عنه علماءنا اجابات وافية اوعى تكون متصور اي شبهة من الشبهة موجودة في كتاب العلماء لم لم يجيبوا عنها - [00:30:35](#)
اجابوا عنها وقتلوها في مهدها لكن الجهل المسئول عن عدم معرفتك برب العلماء هو السبب في المسألة فبدأوا ينشروا هذا الفساد ونشأ علم الاستشراق مستشرق في رجل متخصص في لغة غير لغة - [00:30:53](#)

فجهاز الاستشراق كله قائم على زعزعة الثقة في تراث المسلمين اوعى تكون متصور الاستشراق له فضل عليك ابداء الاشراق ليس له اي فضل على المسلمين. ابداء الكتب اللي حققوها فيها من السموم ما يجعلنا نستغني عنها. قصة الاستشراق قصة رهيبة رهيبة فعلا بمعنى الكلمة. لا يكاد - [00:31:13](#)

اعرفها احد الا من درسها بدأت مسألة الاستشراق والزعزعة دي اللي هم وصلوا وصل احفادهم الى ما وصلوا اليه الان بسبب هذه الزعزعة المستميتة المتواصلة مع تقصير المسلمين في العلماء يعني لقلتهم في رد العامة الى - [00:31:42](#)
النقية الطاهرة صار القائم بالسنة في بعض البلاد غريبا هل في جل البلاد انما قلت بعض تجملا تجملا صار القائم بالسنة في جل البلاد

غريبا واي اغتراب فوق غربتنا التي اذحت الاعداء فينا تحكموا - 00:32:03

لكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم قلولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:32:29

يقول الحق وهو يهدي السبيل اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما العلاج العلاج وهذه الوظيفة هي التي نصر الله عز وجل بها المسلمين في حنين - 00:32:52

غزوة حنين تستحق الدراسة وان نقف على فوائدها انها فريدة فعلا في بعض شبه بينها وبين ما حدث للمسلمين بعد فتح

القسطنطينية بعد فتح القسطنطينية سنة تمنية سبعة وخمسين انتشر الاسلام كالنار في الهشيم - 00:33:14

ورفع المسلمون رؤوسهم الى السماء وصار المسلم يمشي عزيزا في كل مكان هذا ما حدث بالضبط قبل غزوة حنين قبل غزوة حنين حدث الحدث العظيم الكبير وفتح مكة ودانت الجزيرة العربية كلها الا قليلا للمسلمين - 00:33:35

وكان جيش المسلمين انذاك جيشا قويا كبير العدد لم يكن يوم من الايام جيش المسلمين فيه اتناشر الف مقاتل الا في حنين هوازن قبيلة كبيرة ولها بطون وافخاذ وشعب من ضمن افخاذ هوازن تقيف لوحدها - 00:33:58

جزء من هوازه لما فتح المسلمون مكة احترقت قلوب هوازن بهذا الفقر اصروا ان يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهورة بالفداء والشجاعة وانهم مقاتلون من الطراز الاول وقدر - 00:34:22

ان يكون على رأس هواز رجل شاب نتقي غيظا على الاسلام والمسلمين شاب عنده حمية وهو ما لك ابن عوف المصري وجمع هوازن كلها تحت قيادتك وكان معهم رجل على المئة وستين عام - 00:34:46

اسم دريب تاريخ الماضي تاريخ مقاتل شرس رجل خريج ماهر مدرب على مسائل الحرب لمية وستين سنة ده كان كسيحا فكانوا يحملونه في هودج وينتقلون به ليه عايزين مخ استفيدوا بعقلك - 00:35:10

استشيروه في المسائل دي نتقدم نتأخر نقعد نقول ويحملونه في هودج من مكان بلا مكان فكر مالك بن عمرو في فكرة انتحارية لم يعرفها العرب قبل ذلك اللي دفعوا للفكرة دي ايه؟ شابه - 00:35:35

وحرص قلبه وغيظه قال لك انا اهجم عليهم في مكة. انا مش هستناهم لما ييجوا يقولوا انا هدخل عليهم. ودي كانت طريقة جديدة في الحرب لم يعرفها العرب فعلا بدأ يجمع القبائل والافخاذ - 00:35:53

اعترض بعض القبائل الكبيرة زي كعب زي كلاب اعترضوا على المسألة ديت فاقدم مع هذا على خطوة اخرى في غاية الجرأة من كره علي دريد بن الصمة الا وهو ان يأخذ كل رجل اهل بيته وما معه من المتاع والاموال - 00:36:09

ده بيعزله يعني رجل معه مسلا عشرين ثلاثين ولد وامرأة والكلام ده يطلع بعياله. وياخذ كل بقى الانعام ياخذ الابل والبقر والغنم ويتركوا الديار هم كانوا عشرين الف مقاتل عشرين الف مقاتل - 00:36:34

على الاقل اضرب في ثلاثة. فكان العدد اللي خارج تمانين الف النساء والاطفال والغلمان والكلام ده واربعة وعشرين الف بغير ان الغنم والكلام ده كعشرات الالف اعترض بريح بن الصمة وقال له انك لراع زهر ما تنفعش الا تبقى راعي غنم. دي مش طريقة واحد رايح

يحارب - 00:36:50

انت واخدهم ليه؟ قال ليسكتوا. قال ان المنهزم لا يبقي على شيه كلام واحد مدرب بقى وواحد فاهم انا لما اكون مهزوم انا هاموت انا باهرب بروحي. اسيب عيالي واسيب مراتي والكلام ده - 00:37:16

ان المنهزم لا يبقي على شيه المفروض انك انت تباقي الاولاد والحريم والكلام ده في مكانهم ثم تلقاهم على ظهور الجبان ان غلبتهم تجيب الباقي. وان غلبوك تفر لوحك يا ابي - 00:37:31

وهدهم بالانتحار وقال ساضع ذباب سيفي هنا ليخرج من ظهري اذا لم تسمعوا كلامه ساجعل له وخرج مسلمون كما قلت فتحوا مكة يعني نهاية العز ودانت الدنيا لهم وقال بعضهم لبعض - 00:37:49

لن نهزم اليوم من قلة غرور نتسرب فاططأوا في رصد عدة العدو بدأوا يستهينوا بالعدو اذا لقوه على اساس اتناشر الف ما حصلتش

في تاريخ المسلمين جيش يكون اتناشر الف مقام - [00:38:11](#)

فلما التقوا انهزموا والناس سواعد قوية مشهورين بالحرب طول عمرهم ده دول بتوع حرب الفجار. حرب الفجار الرابعة اللي مرت
بخمسة مراحل ولا اربع مراحل الخوازل هي اللي مسيطرة على المسألة - [00:38:29](#)

يعني قوم مدرب ميدانيا مدربين ميدانيا على القتال فلما التقوا مع المسلمين قالوا لن نهزم اليوم من قلة سجل الله عز وجل ذلك
عليه قد نصركم الله في مواطن كثيرة - [00:38:47](#)

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ايه اللي رجع المسائل كما هي
لما فر المسلمون لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الشجعان - [00:39:03](#)

الذي يقول عنه علي ابن ابي طالب كنا اذا احمر البعث احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الشجاع وقف كالشجرة كالنخلة
وحوله سفر يسير من اصحابه يقول انس ابن مالك - [00:39:25](#)

كما في الصحيح فنأدى نداءين قال ايها المسلمون هلموا الي انا عبد الله ورسوله فذكروا العبودية في هذا المقام ولما نادى على
الانصار قال هلموا يا معشر الانصار انا عبد الله ورسوله - [00:39:45](#)

ابن عباس ونأدى العباس يا اصحاب السمرة ثمرة هي الشجرة بيع الشجرة اللي عملوا تحتها بيعة الرضوان قال لكأننا عطفتهم
ورجوعه من النبي صلى الله عليه وسلم كعطفة البقر على اولادها - [00:40:09](#)

رجعوا وجالدوا المشركين وانتصروا قال الله عز وجل ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين انزل جنودا لم تروها - [00:40:31](#)

يقول عثمان بن شديده كان معه مفاتيح الكعبة بعد كده قال كنت اكره رسول الله صلى الله عليه وسلم كرها شديدا حتى قلت لو
اسلم العرب والعجم فلن اسلم - [00:40:54](#)

فلما خاضت هوازن خرجت من مكة لعل اصيب غفلة من محمد فاقتله ساكون قد اخذت بسأر قريش كلها قال فلما اقترب مني وهنأ
ان يرفع يده قال رأيت نارا كادت ان - [00:41:13](#)

تمحشني تمحشني هتخليه فحم يعني وخفت على بصري منها فغطيت بصري فقال لي تعال ثم وضع يده على رأسه وقال اللهم اعذه
من الشيطان قال فوالله لكان احب اهل الارض الي احب الي من نفسي - [00:41:36](#)

واحب الي من سمعي ومن بصري وكنت اقاتل امامه ووالله لو رأيت ابي لقتلته له خبر عجيب كده رواه ابن سعد طبقات انزل جنودا
لم تروها ملائكة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ناره - [00:41:58](#)

كما حدث لابي جهل قال ابو جهل كما في الصحيحين متى يصلي محمد يصلي في الساعة الفلانية. طب هو يبسجد يعني وهو
بيصلي؟ اه. قال لاضعن قدمي على رقبتي واجتمع بقى الملاء من قريش لابي جهل ده مش رجل خفيف الوزن - [00:42:20](#)

وزنه ثقيل اوي ولما يكون هيعمل مسألة زي ديت قريش كلها بصناديدية جايين يتفرجوا عليه هو بيضع قدمه على رقبة النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اقترب منه اذا به يرجع يرجع وهو بيعمل بايده كده - [00:42:40](#)

كأنه كأنه ايه بيدفع انسان ارجع حتى رجع بظهره الى الملاء من قريب قالوا ما لك يا ابا الحكم قال ان بيني وبينه خندقا من نار
استطعت ان اصل اليه. فقبل للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:42:56](#)

عمل كذا قال لو اقترب مني لاختطفته الملائكة عضوا يقطعوه تحت رجله وايديهم اقترب مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
هذا الجند لا ينزل الا على عبد وانزل جنودا لم تراها ما ينزلش الا على اناس يقاتلون تحت شعار العبودية - [00:43:17](#)

حلنا ان احنا نرجع وينظر كل واحد في بيته اقامه على العبودية ام لا بل اهو عبد ام لا ده بداية الطريق ولا تتصور ان الطريق يطول
بذلك على معبد نفسي واعبد اولادي والكلام ده تكون خريجة مالطا ل - [00:43:49](#)

نفسك اما النصر فان الله عز وجل قصر النصر عليه النصر عليه. وما النصر الا من عند الله. ما والا الاستثناء يفيد الحصر يبقى النصر
انما يتنزل من الله تبارك وتعالى - [00:44:11](#)

نحن مقدمون على مرحلة عصبية من تاريخنا. وتاريخ امتنا ولا ينبغي ان نخون الامانة اذا كنا الامانة فما اهوننا على الله وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ولا يكون اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين - [00:44:30](#)

اللهم اجعل اللهم انصر هذه الامة وهي لها امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى
فيه عن المنكر قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:44:58](#)